Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«وتقول: كلّ رجل يأتيك فاضرب، لأنّ «يأتيك» ههنا صفة، فكأنّك قلت: كل رجل صالح اضرب»[٢٤].

والجدير بالذكر هنا، أنّ الفعل في القاعدة (١٤) بإمكانه أن يرد في صيغة الماضي كما بإمكانه أن يرد في صيغة المضارع.

١ ـ ٥ ـ ٤ ـ يتكوّن النعت من الصفة وفاعلها

يقول «سيبويه»:

«إنّك تقول: مررتُ بحسن أبوه، وقد مررتُ بالحسن أبوه، فصار هذا بمنزلة اسم واحد، كأنّك قلت: مررتُ بحسنٍ، وإذا جعلت «الحسن» للمرور به. ومن ثم أيضاً قالوا: مررتُ برجلٍ حسنٍ أبوه، ومررتُ برجل ملازِمُه أبوه، كأنهم قالوا مررتُ برجلٍ حسنٍ، وبرجلٍ ملازِمُه»[٢٥].

يلاحظ «سيبويه»، هنا، وجود تعادل في بنى الجمل التالية:

(٣) أ ـ مررتُ برجلٍ حسن.
ب ـ مررتُ برجلٍ حسن أبوه.
(٤) أ ـ مررتُ برجلٍ مُلازِمُه.
ب ـ مررتُ برجل مُلازِمُه أبوه.

بمقدورنا إذاً، أن نصوغ بالاستناد إلى الجملتين في (٣) قاعدة متفرعة من القاعدة (١١) ومن القاعدة (١٢) في الوقت نفسه هي:

القاعدة (١٥):

ركن اسمي = اسم + [صفة مشبهة + فاعلها]
(منوَّن) (نعت)

وبمقدورنا أيضاً أن نصوغ، بالاستناد إلى الجملتين في (٤)، قاعدة متفرعة من القاعدة (١١) ومن القاعدة (١٣) في الوقت نفسه:

القاعدة (١٦):

ركن اسمي = اسم+ [اسم فاعل + فاعله + مفعول به]
(منوَّن) (نعت)

---

(٢٤) الكتاب، الجزء الأول، ص ١٣٦.
(٢٥) الكتاب، الجزء الثاني، ص ٢٣.